

# كلمة الدكتور سعيد القرني بعد نهاية الدورة التأسيسية في أصول تحقيق التراث

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على خير خلقه. محمد واله وصحبه وبعد. صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

مجد هذه الدورة يا اخوان تأتي في سياق احياء معهد التراث احياء الدورات الذي كان يلزم ان تكون متتالية متتابعة في سياق القيام بوظائف هذا المعهد والحمد لله تعالى - [00:00:20](#)

ان الطريق قد ذلت اليوم. بفضل الله تعالى ثم بفضل الادارة العليا في الجامعة الاستاذ الدكتور عبدالله باثيل وفريق العمل الذين آمنوا بان المعهد يعد مزية استراتيجية لهذا المكان - [00:00:40](#)

مكة من غيرها بمنزلة النواة من الخلية. حقها ان تختزل ذاكرة الامة. المخطوطة وغير المخطوطة ولذلك قمنا بمثل هذا العمل الدورة التدريبية يتبعها غدا باذن الله تعالى في ثلاثة ايام كما رأيتكم - [00:01:03](#)

وهي مقدمة تأسيسية لعلم من اعلام تحقيق التراث ومن اعلام التدريب وفقه الله. استاذنا الحبيب الدكتور حسن عثمان وسبق اه وسيرته معلومة ومن تتبع منكم المواد الميوتبة وغير الميوتبة فسيرى منه ذلك - [00:01:25](#)

في اوربا وفي تركيا وفي غيرها من البلاد الاسلامية وغير الاسلامية نحن الان نتداعى لهذه الوظائف وانا موقن انه ما جاء بكم اجمعين رجالا ونساء الا الايمان بالتراث ثابتا من ثوابت الامة - [00:01:48](#)

وعاملا مستقلا في معادلة انشاء الجامعة غدا باذن الله تعالى لدينا نشاط في كلية الطب تكاد تكون بالمفهوم الاجرائي. كنة كليات الجامعة من وجه فلدينا احياء المخطوط الطبي غدا باذن الله تعالى معرضنا يبدأ في كلية الطب الحادي عشرة برعاية من معالي مدير الجامعة - [00:02:11](#)

الى الحادي عشر والنصف عشرون مخطوطا طبيا في حقول الطب المختلفة في الباطنة في الجراحة في التعليم الطبي في غيرها كما يقول اليوم في الى اخره. موجودة لدينا في معهد المخطوطات والناس لا يدرون عن ذلك - [00:02:38](#)

لم تمس هذه المخطوطات مع انا نخرج طلابنا في الدكتوراه في اتش دي كما يسمونها في نصف كليت ركزوا على الجانب الدكتوريت ونسوا جانب نسوا العامل المستقل في انشاء الاستاذ - [00:02:59](#)

نسوه وشغلوا بالمتغير عن المستقيم لذلك نحن نقيم مثل هذا لهذا الغرض محاضرة اه عرض لبعض المخطوطات الطبية من القرن الرابع الهجري. والسادس الهجري ومختلفة العصور في حقول شتى وفيها من الثراء المصطلحي ما الله به عليم - [00:03:17](#)

فحتاج الى احياء هذه الذاكرة لوصل الخلفي بالسلف اذا كان كيثمور مثلا في تتبع كتاب الله تعالى. وهو عالم من علماء الاجنة سيرته معلومة استبدل في بعض المصطلحات التي في علم في - [00:03:40](#)

في علم الاجنة والامبريولوجي كما يسمونه استبدل بروفيس وميتافيس وكذا في ذكر اطوار نمو الجنين بالمضغة والعلاقة وكذا وكذا لانها ادل على المعنى تركيب وظيفة من تلك المصطلحات التي انشأت تعتمد على سوابق ولواحقك - [00:03:58](#)

تكاد تكون فارغة من مضمونها الفعلي من الاحاطة بالمعنى ولذلك يا اخوان وظيفتنا اجمعون. وظيفتنا اجمعين في هذا المكان وفي غيره ممن يرانا في في الدنيا قاطبة ان نتداعى لاحياء هذا التراث لم يحقق - [00:04:16](#)

هذا بالاحصاء الاحصاء النسبي الذي لا يحيط ايضا. لم يحقق من التراث الاسلامي الا ما نسبته ها اثنان في المئة اثنين في المئة فقط من هذا التراث الاسلامي حقق لذلك هذه الشهادة التي نراها عند البعض من الاعراض عن تحقيق التراث ليست في موضعها -

00:04:36

بل الحق ان نحياه وليس بالصورة الساذجة او البسيطة لا ما مفهوم الاحياء ان نخرج الدفين الذي كان دفينا وان نصله بموضوعه في حياتنا اليوم حتى نصل حتى تكون يكون المصطلح مصطلحا حيويا او حيا - 00:05:00

انا انقل لكم تحية اخي الدكتور سعيد ابن علي الغامدي عميد معهد احياء التراث المخطوطات واحياء التراث الاسلامي وما اخره عنكم الا ما لا مرد له من الصوارف وهو يحييكم - 00:05:21

ويدعو لكم بظهر الغيب ان يوفقكم الله للنافع من هذه العلوم واما صلتكم باستاذكم ومدرّبكم فهي صلة مستديمة وليست موقوتة في هذا اللقاء وانا اعلم ان الدكتور آآ حسن يكاد يكون مستشارا في او بل هو مستشار في هذا الفن - 00:05:40

ويستجيب لمن يتصل به ويتواصل من كل مكان فيبيض الله وجهه وجزاه الله عنا وعن الجامعة خيرا في هذا الباب. ولا شك ان المقدمة التي اجراها هي مقدمة تأسيسية. يعني الخطوات الاولى في هذا العلم - 00:06:00

وباذن الله تعالى واسأل الله ان يحيينا ويحييكم. وهذا من الخطة الاستراتيجية المعاني ان يكون في هذا المعهد يوما ان يعالج شقيه باستيفاء الفني والعلمي. العلمي ان توجد فيه الدورات المرنة - 00:06:14

المتصلة مع الدبلومات مع الدراسات العلى باذن الله تعالى. الماجستير والدكتوراة في علم المخطوطات ليكون الامر على وجهه. واما الشق الفني او الاجرائي فهو ان ينحل مركز احياء التراث الفردي هذا الاحادي. الى احياء التراث الصحي - 00:06:32

او الطبي الى احياء التراث الهندسي العمراني الى احياء التراث التاريخي والحضاري الى احياء التراث وهكذا التراث الشرعي وكذا وهكذا ان يكون هناك تناظر حقيقي بين عماد البحث العلمي ومعهد المخطوطات في احياء التراث الاسلامي. امل الا ارجو الا اكون قد

- 00:06:50

اه امليتكم واسأمتكم ولكن والله يعني هو الحب كلنا طالب في هذا المكان. اشكر الاخوات في المقر هنالقي تداعين لهذا لهذه الدورة. وباذن الله تعالى نصل من قطع في دورات متتالية للدكتور حسن ايضا - 00:07:09

هذه المقدمة هذه دورة اه اولية اه لديه دورة متوسطة ودورة اخرى تخصصية او متقدمة. بارك الله فيكم اجمعين والان موعدنا مع تسليم الشهادات باذن الله تعالى واسأل الله ان يرزقنا واياكم شهادة ان لا اله الا الله - 00:07:29

في ختام عمرنا نختم بها ديانا باذنه تعالى والان جزى الله ايضا قبل هذا كله اخوتنا في المعهد ببيض الله وجوههم مدير الادارة وهو السابق بالفضل والنبل اخونا وحبيبنا ابو عمار الاستاذ حسن شاويش - 00:07:49

وهو صاحب يد علينا اجمعين في هذا الباب. فهو ما ترون من هذا الفضل كله اقامه اخونا آآ ابو عمار مع اخينا ابراهيم ببيض الله وجهه ابراهيم مجيد الذي بذل جهده واخونا محمد الشخي واخونا سمير ببيض الله وجهه وسائر الاخوة ونسيت الذي هو منا بمنزلة -

00:08:08

في الرأس من الجسد الدكتور عبدالرحمن ابو الخيور فهو ايضا سابقنا الى هذا المكان وهو الداعي الى عقد مثل هذه الانشطة. وفق الله الجميع لما يحب ويرضاه. اغذونا اغذونا اغذونا - 00:08:33

بصالح الاراء فوق الاستبانة ايضا. ما لا يعني يمكن ان يكتب مقالا فبين ايديكم. بارك الله فيكم وباسمي وباسم منسوبي المعهد نسأل الله تعالى ان يوفقكم ندعوا لكم بظهر الغيب. ونسأل الله ان يكون من الدورات القادمة ما يشبع نهمكم في وصلكم باحياء التراث -

00:08:47

كلمة اخيرة او اخيرة للدكتور حسن. انا اشكركم اخرا واولا شكرتكم على الحضور والمبادرة. واشكركم مرة ثانية شيء جميل جدا جدا احسن الله اليكم جميعا. يعني احسنتم الينا بهذا الحضور جعلتمونا نطمئن ان المستقبل باذن الله تعالى للمهتمين - 00:09:07

والمشتغلين بالتراث مشرق وجيد باذن الله تعالى شكرا لكم مرة ثانية. بارك الله فيكم - 00:09:27